

مدى انطباق قواعد التراضي على العقود الإلكترونية

(دراسة مقارنة)

إعداد الباحث

علاء محمد علي الفواعير

إشراف

الدكتور عبد الرحمن جمعة الحلالشة

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى انطباق قواعد التراضي على العقود الإلكترونية من خلال مقارنة الأحكام الخاصة بركن التراضي الواردة في القانون المدني الأردني وقانون المعاملات الإلكترونية الأردني مع التشريعات الدولية والعربية. إذ عمدتُ إلى إيراد تقديم لمفهوم العقد الإلكتروني وتميزه عن غيره من العقود في مسعى لوضع القارئ في تصور عام عن هذا النوع من العقود، ومن ثم عملت على تحليل ومقارنة الأحكام القانونية المتعلقة بركن التراضي الواردة في القواعد القانونية العامة ومدى كفايتها لمعالجة مسألة التراضي في العقود الإلكترونية من خلال تناول مسألة وجود التراضي وصحته في التعاقد الإلكتروني.

فبينت الدراسة أن ركن التراضي في التعاقد الإلكتروني لا يخرج عن مفهومه التقليدي في أحكام القانون المدني الأردني على الرغم من وجود خصوصية تفرضها طبيعة العقد الإلكتروني؛ باعتباره يبرم عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

وتظهر مشكلة الدراسة في بيان مدى كفاية النصوص القانونية النازمة لركن التراضي في القانون المدني وقانون المعاملات الإلكترونية الأردني، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التي وضعها الباحث ، والتي أخرجت هذه الدراسة بشكلها الحالي اعتماداً على تقسيمها إلى فصولها الخمسة والتي أوضحت مفهوم التجارة الإلكترونية والعقد الإلكتروني الذي لا يخرج بمفهومه العام عن العقد التقليدي مع مراعاة ما يتمتع به هذا العقد من خصوصية مردها الوسيلة المستخدمة في إبرامه، كما تم تمييز هذا العقد عن العقد التقليدي وعن غيره من النظم الأخرى المحيطة به، كما أن التصور العام السائد بأن العقد الإلكتروني يقتصر على العقود المبرمة عبر شبكة الإنترنت، دفعنا إلى بيان مجالات العقد الإلكتروني في محاولة لإيراد كافة المجالات التي يمكن أن يتم من خلالها إبرام العقد الإلكتروني.

وقد أظهرت الدراسة من خلال تناول وجود التراضي الطرق المستخدمة في التعبير عن الإرادة من طرق تقليدية وطرق مستحدثة ومدى الكفاية التشريعية لإضفاء الصبغة القانونية على تلك الطرق المستحدثة، حيث بيّنت الدراسة ماهية الإيجاب الإلكتروني وتعرضت إلى مسائل خاصة يثيرها الإيجاب الإلكتروني كتلك المتعلقة بالتمييز بين الإيجاب والإعلان ولغة الإيجاب والرسائل المزعجة. وتناولت الدراسة القبول الإلكتروني وأثر استخدام وسائل جديدة للتعبير عن القبول الإلكتروني كالضغط على زر الموافقة والمعالجة القانونية لمثل هذه الطريقة، كما تناولت بالبحث مدى صلاحية السكوت للتعبير في الإرادة في التعاقد الإلكتروني وإمكانية أعمال الاستثناءات الواردة في القواعد العامة لصلاحية السكوت عن التعاقد الإلكتروني، كما تناولت حق رجوع القابل عن قبوله والتأصيل القانوني لهذا الحق في ظل غياب النص في قانون المعاملات الإلكترونية الأردني.

كما تطرقت الدراسة إلى مسألة زمان ومكان انعقاد العقد الإلكتروني والأحكام القانونية الناظمة لذلك.

وتناولت الدراسة كذلك صحة التراضي من حيث الأهلية الواجبة لإبرام التعاقد الإلكتروني وأثر نقص الأهلية في هذا التعاقد ، وتمت معالجة ذلك من خلال الأحكام العامة.

وكما تناولت هذه الدراسة بيان أثر موت أو فقد الأهلية في التعاقد الإلكتروني وفق القواعد العامة وقانون المعاملات الإلكترونية.

وحاولت الدراسة إلقاء الضوء على أثر اختلاف التشريعات على الأهلية والقانون واجب التطبيق من خلال الأحكام العامة الناظمة لتنازع القوانين.

وأخيراً بينت الدراسة أثر عيوب الإرادة في التعاقد الإلكتروني وعرضت التطبيقات التي يمكن تصورها لعيوب الإرادة في هذا النوع من العقود.

الكلمات الدالة: قواعد التراضي ، العقود الإلكترونية ، القانون المدني، التجارة الإلكترونية.

Applicability Rules of Consent upon Electronic Contracts:

A Comparative study

Prepared by:

Ala'a M. Ali Fawair

Supervised by:

Dr. Abdul Rahman Halalsheh

Abstract

The study is designed to show extend of applicability of satisfaction and accord rules to the electronic contracts through comparing the provisions of accord provided for in the Jordan Civil Law and Jordan e-transactions Law to the International and Arab legislations. The study intended to analyze and compare legal provisions related to the accord premises commencing with identification of the electronic contract concept and its distinction from other contracts. The study handles presence of accord, satisfaction and validity within the electronic contracting. The study shows that the accord premises in the electronic contracting is within the traditional concept in the Jordanian Civil Law provisions with privacy imposed by the nature of the electronic contract being remotely concluded using modern communication means.

The study problem and purpose thereof is shown while explaining sufficiency of the accord premises regulatory legal provisions in the civil law and the Jordan e-transactions law through giving answers to the study

questions set by the researcher which has produced this study in its current shape relying on dividing it into five chapters. The chapters show the concept of the electronic trade and the electronic contract which is still within its traditional contract observing the privacy provided to this contract ascribed to the means used as entered into. The contract further has been distinguished from the traditional and other contracts of other peripheral systems. The prevailing general perception that the electronic contract is constrained to Internet concluded contracts this has driven us to show aspects of the electronic contract in an attempt to include all aspects whereby the electronic contracts may be entered into.

The study shows through handling the presence of accord following the methods used for expressing will through traditional methods or created methods and extent of sufficiency to formalize and legalize such created methods. The study shows essence of the electronic offer and handled special issues raised by such electronic offer like those related to distinction between offer, publicity, language of offer and spam.

The study handled and addressed the electronic offer and influence of using new methods to express electronic acceptance like pressing ok button and legal processing to such method. The study also addressed extent of silence validity to express will in the electronic contracting and possibility to enforce exceptions contained in the general rules of silence validity of the electronic contract. The study also handled the right of the accepting party to recovery its acceptance and legal excogitation to the right in light of the absence of provision within the Jordanian e-transactions law.

The study displays the issue of time and revenue for concluding the electronic contract and regulatory legal provisions.

The study handled validity of accord in terms of capacity due to enter into the electronic contract and impact of incapacity on this contracting. That was addressed through the general rules. The study addressed impact of demise or losing capacity on the electronic contracting in light of the absence of the general rules and the electronic translations law in which there is no mention to the above cases.

The study tried to highlight the influence of different legislations on the capacity and applicable law through the laws conflict regulatory general rules.

Finally, the study shows the impact of will flaws over the electronic contracting and presented applications that can be envisioned to the will flaws in this kind of contracts.

